وسلم اخسأ بهمزة وصل فلن تعدو قدرك بالفوقية في تعدو
فقدرك منصوب به اي لا تتجاوز قدرك وقدر امثالك من
الكهان الذين يحفظون من القا الشيطان كلمة واحدة
من جمل كثيرة او بالتحتية فمرفوع اي لا يبلغ قدرك ان تطالع
بالغيب من قبل الوحي المخصوص بالانبيا ولا من قبيل الالهام
وانما قال ابن صياد هو الدخ بما القاه الشيطان اما لان النبي
صلى الله عليه وسلم تكلم بذلك بينه وبين نفسه فسمعه
الشيطان او حدث به بعض اصحابه قال عمر رضي الله عنه (لتأذن ع)
يرسول الله ائذن لي فيه اضرب عنقه بالجزم في
اضرب مصححا عليه في الفرع لا اصله جواب الطلب قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو الدجال ولابي ذر عن
الكشميهني ان يكنه بوصل الضمير وعلى رواية المفصل فهو تاكيد (المستكن ع)
للضمير وكان تامة او وضع هو موضع اياه اي ان يكن اياه
لا تسلط عليه لان الذي يقتله انما هو عيسى صلوات الله وسلامه
عليه وان لم يكن هو بفصل الضمير ووصله كما مر فلا خير
لك في قتله ولم ياذن في قتله مع ادعايه النبوة لانه كان
غير بالغ او لانه كان في ايام مهادنة اليهود او كان يرجو اسلامه
قال سالم هو ابن عبد الله بن عمر بالاسناد المتقدم فسمعت
عبد الله بن عمر يقول بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه (انطلق ع)
وسلم اي بعد انطلاقه هو وعمر في رهط وابي بن كعب
الانصاري سقط الانصاري لابي ذر حال كونهما يؤمان
يقصدان النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق بكسر الفا حمل

رسول

١٢٠

(في الهامش: وقوله انا مرسل ... قتله ... الصبيد يخول لدته ...)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي يخفي نفسه بجذوع
النخل بالذال المعجمة حتى لا يراه وهو والحال انه يختل بفتح
التحتية وسكون الخا المعجمة وكسر الفوقية بعدها لام يستغفل
ان يسمع من ابن صياد شيا من كلامه الذي يقوله في خلوته
قبل ان يراه ابن صياد ليعلم هو واصحابه اهو كاهن او ساحر
وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له كسا
له خمل فيها في القطيفة رمرمة برا ابن مهملتين وميمين صوت
خفي او زمزمة بزايين معجمتين وميمين ايضا ومعناهما
واحد او صوت تديره العلوج في خياشيمها وحلوقها من غير
استعمال لسان ولا شفة فيفهم بعضها عن بعض والشك من
الراوي فرأت ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهو
اسمه هذا محمد صلى الله عليه وسلم فتناهى عما كان فيه وسكت
ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته امه
اي بحيث انه لا يعلم بي بين لكم باختلاف كلماته ما يهون عليكم
شانه او بين ما في نفسه قال سالم بالسند المذكور اولا قال عبد
الله بن عمر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس خطيبا
فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه
وما من نبي الا وقد انذر قومه ولابي ذر انذره قومه باثبات
الضمير لقد انذره نوح قومه خص بعد التعميم لان نوحا
ابو البشر الثاني وذريته هم الباقون في الدنيا ولكني بالتحتية
بعد النون وسقطت الواو لابي ذر وللكشميهني ولكن بحذف
التحتية سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون

Copyright © King Saud University